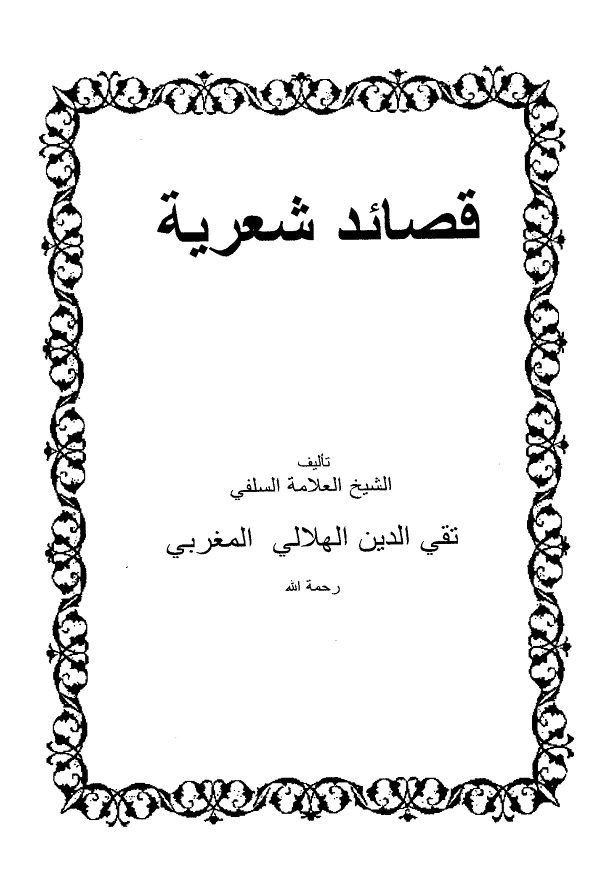
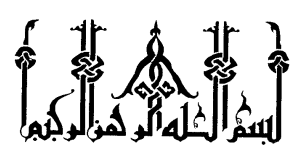


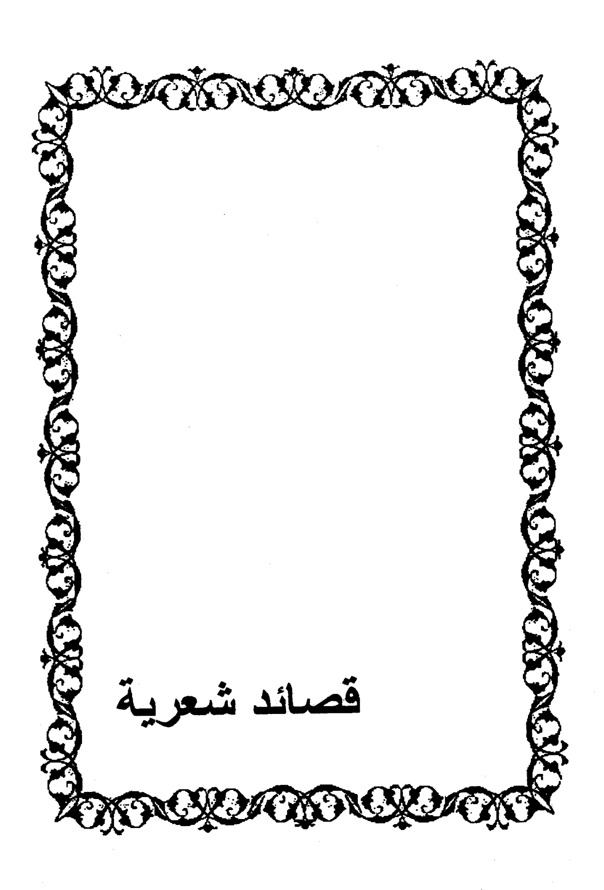
قصائد شعرية

تأليف
الشيخ العلامة السلفي

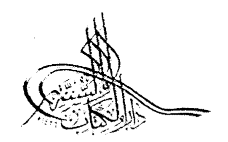
تقي الدين الهلالي المغربي

رحمة الله


بسم الله الرحمن الرحيم



قصائد شعرية



الطبعة الأولي 19 /2/2007

لـ دار الكتاب والسنة

رقم الايداع بهيئة الكتب والوثائق القومية

2007/٤٦٤٩

دار الكتاب والسنة

للطباعة والنشر والتوزيع

المقر الرئيسي والإدارة ٩ شارع احمد اسماعيل متفرع من منشية التحرير من شارع جسر السويس عين شمس الشرقية – القاهرة جمهورية مصر العربية .

جوال : ٠٠٢٠١٠١٠٢١١٨٧ – 4671439·٠٠٢٠١

فاكس : ٠٠٢٠١٠١٠٢١٠٥٢

موقعنا علي الإنترنت

www.dar-ketab-sunah.com

البريد الإلكتروني

Dar_alktabwalsunnah@hotmail.com

Dar_alketabwalsunnah@yahoo.com

info@dar-ketab-sunah.com

ترجمة العلامة الشيخ الدكتور محمد تقي الدين الهلالي

نسبه:

هو العلامة المحدث واللغوي الشهير والأديب البارع والشاعر الفحل والرحالة المغربي الرائد الشيخ السلفي الدكتور/ محمد التقي المعروف بـ محمد تقي الدين، كنيته أبو شكيب « حيث سمى أول ولد له على اسم صديقه الأمير شكيب أرسلان »، بن عبد القادر، ابن الطيب، بن أحمد، بن عبد القادر، بن محمد، بن عبد النور، بن عبد القادر، بن هلال، ابن محمد، بن هلال، بن إدريس، بن غالب، بن محمد المكي، بن إسماعيل، بن أحمد، ابن محمد، بن أبي القاسم، بن علي، بن عبد القوي، بن عبد الرحمن، بن إدريس، ابن إسماعيل، بن سليمان، بن موسى الكاظم، بن جعفر الصادق، بن محمد الباقر، ابن علي زين العابدين، بن الحسين، بن علي وفاطمة بنت النبي محمد ﷺ.

وقد أقر هذا النسب السلطان الحسن الأول حين قدم سجلماسة سنة ١٣١١ هـ .

نشأتـــه:

ولد الشيخ سنة ١٣١١ هـ بقرية «الفرخ»، وتسمى أيضا بـ «الفيضة القديمة» على بضعة أميال من الريصاني، وهي من بوادي مدينة سجلماسة المعروفة اليوم بتافيلالت الواقعة جنوبا بالمملكة المغربية. وقد ترعرع في أسرة علم وفقه، فقد كان والده وجده من فقهاء تلك البلاد.

رحلاته لطلب العلم وخدمته للدعوة:

قرأ القرآن على والده وحفظه وهو ابن اثنتي عشرة سنة ثم جوده على الشيخ المقرئ أحمد بن صالح ثم لازم الشيخ محمد سيدي بن حبيب الله التندغي الشنقيطي فبدأ بحفظ مختصر خليل وقرأ عليه علوم اللغة العربية والفقه المالكي إلى أن أصبح الشيخ ينيبه عنه في غيابه، وبعد وفاة شيخه توجه لطلب العلم على علماء وجدة وفاس آنذاك إلى أن حصل على شهادة من جامع القرويين. ثم سافر إلى القاهرة ليبحث عن سنة المصطفى ﷺ، فالتقى ببعض المشايخ أمثال الشيخ عبد الظاهر أبو السمح، والشيخ رشيد رضا، والشيخ محمد الرمالي وغيرهم، كما حضر دروس القسم العالي بالأزهر ومكث بمصر نحو سنة واحدة

يدعو إلى عقيدة السلف ويحارب الشرك والإلحاد. وبعد أن حج توجه إلى الهند لينال بغيته من علم الحديث فالتقى علماء أجلاء هناك فأفاد واستفاد؛ ومن أجل العلماء الذين التقى بهم هناك المحدث العلامة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري صاحب «تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي» وأخذ عنه من علم الحديث وأجازه وقد قرَّظه بقصيدة يُهيب فيها بطلاب العلم إلى التمسك بالحديث والاستفادة من الشرح المذكور، وقد طبعت تلك القصيدة في الجزء الرابع من الطبعة الهندية؛ كما أقام عند الشيخ محمد بن حسين بن محسن الحديدي الأنصاري اليماني نزيل الهند آنذاك، وقرأ عليه أطرافا من الكتب الستة وأجازه أيضا. ومن الهند توجه إلى الزبير «البصرة» في العراق، حيث التقى العالم الموريتاني السلفي المحقق الشيخ محمد الأمين الشنقيطي، مؤسس مدرسة النجاة الأهلية بالزبير، وهو غير العلامة المفسر صاحب «أضواء البيان» واستفاد من علمه، ومكث بالعراق نحو ثلاث سنين ثم سافر إلى السعودية مرورًا بمصر حيث أعطاه السيد محمد رشيد رضا توصية وتعريفًا إلى الملك عبد العزيز آل سعود قال فيها: «إن محمدا تقي الدين الهلالي المغربي أفضل من جاءكم من علماء الآفاق، فأرجو أن تستفيدوا من علمه»، فبقي في ضيافة الملك عبد العزيز بضعة أشهر إلى أن عين مراقبا للتدريس في المسجد النبوي وبقي بالمدينة سنتين ثم نقل إلى المسجد الحرام والمعهد العلمي السعودي بمكة وأقام بها سنة واحدة. وبعدها جاءته رسائل من إندونيسيا ومن الهند تطلبه للتدريس بمدارسها، فرجح قبول دعوة الشيخ سليمان الندوي رجاء أن يحصل على دراسة جامعية في الهند، وصار رئيس أساتذة الأدب العربي في كلية ندوة العلماء في مدينة لكنهو بالهند حيث بقي ثلاث سنوات تعلم فيها اللغة الإنجليزية ولم تتيسر له الدراسة الجامعية بها. وأصدر باقتراح من الشيخ سليمان الندوي وبمساعدة تلميذه الطالب مسعود عالم الندوي مجلة «الضياء». ثم عاد إلى الزبير «البصرة» وأقام بها ثلاث سنين معلما بمدرسة «النجاة الأهلية» المذكورة آنفا. وبعد ذلك سافر إلى جنيف بسويسرا وأقام عند صديقه أمير البيان، شكيب أرسلان، وكان يريد الدراسة في إحدى جامعات بريطانيا فلم يتيسر له ذلك، فكتب الأمير شكيب رسالة إلى أحد أصدقائه بوزارة الخارجية الألمانية يقول فيها : «عندي شاب مغربي أديب ما دخل ألمانيا مثله، وهو يريد أن يدرس في إحدى الجامعات، فعسى أن تجدوا له مكانا لتدريس الأدب

العربي براتب يستعين به على الدراسة»، وسرعان ما جاء الجواب بالقبول، حيث سافر الشيخ الهلالي إلى ألمانيا وعين محاضرًا في جامعة «بون» وشرع يتعلم اللغة الألمانية، حيث حصل على دبلومها بعد عام، ثم صار طالبًا بالجامعة مع كونه محاضرًا فيها، وفي تلك الفترة ترجم الكثير من الألمانية وإليها، وبعد ثلاث سنوات في بون انتقل إلى جامعة برلين طالبًا ومحاضرًا ومشرفًا على الإذاعة العربية، وفي سنة ١٩٤٠م قدم رسالة الدكتوراه، حيث فند فيها مزاعم المستشرقين أمثال: مارتن هارتمن، وكارل بروكلمان، وكان موضوع رسالة الدكتوراه: «ترجمة مقدمة كتاب الجماهر من الجواهر مع تعليقات عليها»، وكان مجلس الامتحان والمناقشة من عشرة من العلماء، وقد وافقوا بالإجماع على منحه شهادة الدكتوراه في الأدب العربي. وأثناء الحرب العالمية الثانية سافر الشيخ إلى المغرب، وفي سنة ١٩٤٧م سافر إلى العراق وقام بالتدريس في كلية «الملكة عالية» ببغداد إلى أن قام الانقلاب العسكري في العراق فغادرها إلى المغرب سنة ١٩٥٩م. وشرع أثناء إقامته بالمغرب، موطنه الأصلي، في الدعوة إلى توحيد الله ونبذ الشرك واتباع نهج خير القرون. وفي هذه السنة «سنة ١٩٥٩م» عين مدرسا بجامعة محمد الخامس بالرباط ثم بفرعها بفاس.

وفي سنة ١٩٦٨م تلقى دعوة من سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة آنذاك للعمل أستاذًا بالجامعة منتدبًا من المغرب فقبل الشيخ الهلالي وبقي يعمل بها إلى سنة ١٩٧٤م حيث ترك الجامعة وعاد إلى مدينة مكناس بالمغرب للتفرغ للدعوة إلى الله، فصار يلقي الدروس بالمساجد ويجول أنحاء المغرب ينشر دعوة السلف الصالح. وكان من المواظبين على الكتابة في مجلة «الفتح» لمحب الدين الخطيب، ومجلة «المنار» لمحمد رشيد رضا رحم الله الجميع.

شيوخه:

من شيوخه رحمه الله :

- الشيخ محمد سيدي بن حبيب الله الشنقيطي
- الشيخ عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري
- الشيخ محمد العربي العلوي
- الشيخ الفاطمي الشراوي

- الشيخ أحمد سوكيرج
- الشيخ محمد بن حسين بن محسن الحديدي الأنصاري اليماني
- الشيخ محمد الأمين الشنقيطي، غير صاحب «أضواء البيان»
- الشيخ رشيد رضا
- الشيخ محمد بن إبراهيم
- بعض علماء القرويين
- بعض علماء الأزهر

مؤلفاته:

مؤلفات الشيخ تقي الدين الهلالي رحمه الله كثيرة جدا وجمعها ليس بالأمر الهين لأنها ألفت في أزمنة مختلفة وبقاع شتى، ومنها :

- الزند الواري والبدر الساري في شرح صحيح البخاري [المجلد الأول فقط]
- الإلهام والإنعام في تفسير الأنعام
- مختصر هدي الخليل في العقائد وعبادة الجليل
- الهدية الهادية للطائفة التجانية
- القاضي العدل في حكم البناء على القبور
- العلم المأثور والعلم المشهور واللواء المنشور في بدع القبور
- آل البيت ما لهم وما عليهم
- حاشية على كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب
- حاشية على كشف الشبهات لمحمد بن عبد الوهاب
- الحسام الماحق لكل مشرك ومنافق
- دواء الشاكين وقامع المشككين في الرد على الملحدين
- البراهين الإنجيلية على أن عيسى داخل في العبودية وبريء من الألوهية
- فكاك الأسير العاني المكبول بالكبل التيجاني
- فضل الكبير المتعالي «ديوان شعر»
- أسماء الله الحسنى «قصيدة»

- الصبح السافر في حكم صلاة المسافر
- العقود الدرية في منع تحديد الذرية
- الثقافة التي نحتاج إليها «مقال»
- تعليم الإناث وتربيتهن «مقال»
- ما وقع في القرآن بغير لغة العرب «مقال»
- أخلاق الشباب المسلم «مقال»
- من وحي الأندلس «قصيدة»

وفاته:

في يوم الاثنين ٢٥ شوال ١٤٠٧هـ الموافق لـ ٢٢ يونيو١٩٨٧م أصيبت الأمة الإسلامية بفاجعة ومصيبة يصعب على القلم وصفها، وهي مصيبة موت الشيخ تقي الدين الهلالي - رحمه الله - وذلك بمنزله في مدينة الدار البيضاء بالمغرب. وقد شيع جنازته جمع غفير من الناس يتقدمهم علماء ومثقفون وسياسيون.

وقد قال رسول الله ﷺ: «انَّ اللَّهَ لاَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا، يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى اذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَّالاً فَسُئِلُوا، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا» رواه البخاري

فنسأل الله الكريم أن يرحم الشيخ رحمة واسعة ويدخله فسيح جناته



أسماء الله الحسنى

بـــدأت باســـم الإلـــه الواحـــد الأزلـــي

ذا الفضـــل والجـــود والإحســـان لم يـــزل

ثـــم الصـــلاة علـــى محمـــد وعلـــى

آل الــــــنبي ذو الإكــــــرام والنــــــزل

لله أسمــــــاؤه الحســــــنى فســــــائله

بهـــا بصـــدق يكـــون الخـــير فيـــه جلـــي

نظمتهـــا قاصـــدا وجـــه الإلـــه بهـــا

مســـــهلا حفظهـــا للســـــائلين ولـــــي

فقلــــــت والله أســــــأل الإعانــــــة في

مـــا قـــد قصـــدته والتوفيـــق في عملـــي

إنـــي مـــن الله أرجـــو اليســـر في عجـــل

وأن ينجـــيني ربـــي مـــن الوجـــل

وأنـــــت رحماننـــــا دنيـــــا وآخـــــرة

فـــارحم بفضـــلك ضـــعفي أعطـــني أملـــي

ويـــا رحيمـــا بكـــل المـــؤمنين أجـــب

دعـــاء عبـــد ضـــعيف لج في الزلـــل

يـــا مالكـــا عبـــدك المضـــطر مبتهـــل

إليـــك مـــا لـــي ســـواك مـــبرئ عللـــي

قـــدوس طهـــر فـــؤادي كـــي أكـــون علـــى

هـــدى وذكـــرك ربـــي دائمـــا شـــغلي

ويـا سـلام سـلامات تصـاحبني

مـن كـل سـوء ومـن عيـب ومـن خطـل

يـا مؤمنـا أعطـني أمنـا وعافيـة

طـول الحيـاة ويـوم الهـول والخجـل

ويـا مهـيمن أمـن جمعنـا أبـدا

مـن المخـاوف في التفصـيل والجمـل

ويـا عزيـزا لـك العـز العظـيم فجـد

لنـا بعـز إلى الآبـاد متصـل

جبـار إنـي كسـير أنـت تجبرنـي

واكسـر عـداتي في الإبكـار والأصـل

إلهنـا متكـبر نعظمـه

فمـن تكـبر فـاردده إلى السـفل

يـا خـالق الخلـق هـب لـي خيرهـم أبـدا

و كـف عـني أذى ذي المكـر والحيـل

يـا بارئـا جـد بـبرء منـك في عجـل

وألـبس الجسـم منـه سـابغ الحلـل

ويـا مصـور حبـب لـي دعـاك فمـا

إن يعـتري طلـبي شـيء مـن الملـل

غفـار فـاغفر ذنوبـا أنـت تعلمهـا

قـد أوقعـتني في خسـر وفي خلـل

قهـار فـاقهر عـدوا ظـل يحقرنـي

حـتي يـرى في الـورى أدنـى مـن الجعـل

وهـاب هـب لـي رزقـا واسـعا غـدقا

والعلـــم والفقـــه مقـــرونين بالعمـــل

رزاق إنـــي فقـــير أنـــت تـــرزقني

فيســر الــرزق وابعثــه علــى عجــل

فتــاح أســألك الفــتح المــبين لكـــي

تــردي عــداتي وإن كــانوا علــى القلــل

علــيم جــد لــي بعلــم منــك يحملــني

علـى التقـى واحمـني مـن عصـبة الجـدل

يـا **قـابض** اقـبض عـدوا جـاء يختلني

واضـــربه بالضـــر والإفـــلاس والخبـــل

يـا **باسـط** الجـود والنعمـاء تبسـط لـي

رزقـــي وأنفقـــه في أحســـن الســـبل

يـا **خـافض** اخفـض عـداة الـذكر كلـهم

ورافضـــين حـــديث أفضـــل الرســـل

يـــا **رافـــع** ارفـــع لنـــا ذكـــرا ومنزلـــة

بقفونـــا المصـــطفى في القـــول والعمـــل

أنـــت **المعـــز** فمـــن أعززتـــه ارتفعـــت

رايـــات نصـــر لـــه في الســـهل والجبـــل

أنـــت **المـــذل** فمـــن أذللتـــه انهزمـــت

أجنـــاده وهـــوى في شـــر مـــدخل

ويـــا **سميـــع** الـــدعا أدعـــوك مبـــتهلا

وأنـــت ربـــي مجيـــب كـــل مبتهـــل

ويــا بصــير بحــالي قــد مضــى بصــري
هب لـي البصـيرة كـي أنجـو مـن الخطـل
إنــي إلى الحكــم الأعلــى أحــاكم مــن
بغــــى علـــي ولم يصـــغَ إلى عـــذل
فربنــا العــدل مــن قــد جــاء يظلمــني
فخـــذه بالقصـــم والإتـــلاف والعلـــل
ألطـف بنـا يـا لطيـف في الحيـاة وجـد
بحســـن خاتمـــة عنـــد انقضـــا الأجـــل
وهــب لنــا يــا خــبير خــبرة وحجــى
بـــه نســـير بجـــد دون مـــا كســـل
وهــب لنـا يـا حلـيم الحلـم حـين نـرى
مــن بعــض إخواننــا شـيئا مــن الزلــل
أنـــت العظـــيم فعظـــم أجرنـــا كرمـــا
وجـــد علينـــا بفضـــل غـــير منتقـــل
أنــت الغفــور فهــب لــي منــك مغفــرة
لكــل ذنــب وهــب لــي أعظــم النحــل
و يــا شـــكور اجعلـــني شـــاكرا أبـــدا
لمـــا مننـــت بـــه وأعطـــني ســـؤلي
وأعـــل قـــدري يـــا علـــي عنـــدك ثــــ
ــم عنـد كـل الـورى مـن سـافل وعلـي
ويـــا كـــبير اجعـــل الإكبـــار يصـــحبني
وأصـــغر القـــرن واجعلـــه مـــن الســـفل

ويـــا حفيظـــا علـــى الأشـــياء أجمعهـــا

بـــارك جهـــودي واحفظـــني مـــن الفشـــل

ويـــا مقيـــت فيســـر قوتنـــا أبـــدا

مـــن الحـــلال ونجنـــا مـــن البخـــل

أنـــت الحســـيب فحســـبي أن أنـــال رضـــا

ك كنـــت في حـــزن أم كنـــت في جـــذل

ويـــا جليـــل فـــأعط حزبنـــا أبـــدا

عـــز الجلالـــة واحفظنـــا مـــن الوجـــل

و يـــا كـــريم العطايـــا نحـــن في ظمـــإ

فأعطنـــا الـــورد في نهـــل وفي علـــل

أنـت الرقيـب فجـد بالسـتر منـك علـى

مـــا كـــان مـــني مـــن ذنـــب ومـــن خلـــل

ويـــا مجيـــب الـــدعا أجـــب دعـــائي واح

فظـــني بفضـــلك مـــن ذل ومـــن خجـــل

يـــا واســـع الجـــود وســـع رزقنـــا أبـــدا

و امـــنن علينـــا بخـــل ناصـــر وولـــي

ويـــا حكـــيم فهـــب لـــي حكمـــة وهـــدى

وامـــنن بنصـــر مـــبين شـــافيا غللـــي

ويـــا ودود فهـــب لـــي الـــود أجمعـــه

حتـــى أفـــوز بشـــوق جـــد مكتمـــل

ويـــا مجيـــد فمجـــدنا بـــذكرك في

عســـر ويســـر بـــلا عجـــز ولا ملـــل

يـا **باعـث** ابعـث لنـا النصـر المبين علـى

محـــاربين لـــدين الحـــق في عجـــل

أنـت **الشـهيد** علـى قـوم طغـوا وبغـوا

وحـــاربوا ديـــن خـــير الخلـــق والرســـل

يـا **حـق** أعـداء ديـن الحـق قـد غـدروا

و حـــاربوا نشـــره بـــالمكر والحيـــل

ويـا **وكيــل** عليـك اليـوم معتمـدي

فكـــن نصـــيري واحفظـــني مـــن الخطـــل

ويـــا **قـــوي** فقـــو اليـــوم زمرتنـــا

علـــى الجهـــاد بجـــد دون مـــا كســـل

ويـــا **مـــتين** فمـــتن حزبنـــا أبـــدا

واجعلـــه كـــالطود دومـــا شـــامخ القلـــل

ويـــا **ولـــي** تولنـــا بنصـــرك واج

عـــل مـــن يحاربنـــا يســـير في الوحـــل

ويـــا **حميـــد** فوفقنـــا لحمـــدك في

عســـر ويســـر وفي أمـــن وفي وجـــل

وأنـت **محـص** لمـن عـادى الهـدى أبـدا

فـــأوقعنهم بمـــا كـــادوه مـــن دخـــل

يـــا **مبـــدئ** أعطنـــا أمنـــا وعافيـــة

إذا أقمنـــا وفي الأســـفار والنقـــل

ويـــا **معيـــد** أعـــد للـــدين صـــولته

كمـــا تقـــدم في أســـلافنا الأول

وأنـــت **محيـــي** الرفـــاة أحـــي أنفســـنا
بســـنة المصـــطفى في القـــول والعمـــل
ويـــا **مميـــت** اجعـــل التهليـــل يصـــحبنا
عنـد الممـات لكـي ننجـو مـن الخجـل
يـا **حـي** أحيـي فـؤادي كـي أكـون علـى
نهـــج الســـلامة في حلـــي ومرتحلـــي
يـــا رب إنـــك **قيـــوم** فـــلا أحـــد
يقـــوم إلا بمـــا توليـــه مـــن نحـــل
يـــا **واجـــد** جـــد لنـــا طـــرا بمعرفـــة
بهـا نحـل الـذي استعصـى مـن العضـل
يـــا **ماجـــد** هـــب لنـــا مجـــدا يميزنـــا
عـن الألى قـد غـدو مـن زمـرة الهمـل
يـا **واحـد** هـب لنـا التوحيـد أجمعـه
واجعلـه حليتنـا ننجـوا مـن العطـل
وأنـــت يـــا ربنـــا إلهنـــا **أحـــد**
لا يرتضـي الشـرك إلا كـل ذي خبـل
يـا **فـرد** أنـت بخلـق الخلـق منفـرد
فمـــن يوحـــدك يبلـــغ غايـــة الأمـــل
وأنـت يـا **صـمد** مـن يقصـدنك يفـز
بكـــل خـــير علـــى الآمـــال مشـــتمل
وأنـت يـا **قـادر** قـدر لنـا ظفـرا
علـى الـذين بغـوا مـن جملـة الـدول

وأنـــت مقتـــدر بـــالحلم متصـــف
فـــاغفر لنـــا ذنبنـــا يـــا غـــافر الزلـــل

ويـــا مقـــدم قـــدم وفـــدنا أبـــدا
واجعـــل علـــى فضـــلك المرجـــو متكلـــي

ويـــا مـــؤخر أخـــر مـــن يحاربنـــا
واجعلـــه يـــا ســـيدي في زمـــرة الســـفل

يـــا أول اجعـــل مقـــامي أولا كرمـــا
وحبـــك اجعلـــه لـــي أحلـــى مـــن العســـل

يـــا آخـــر أخـــرن أعـــداءنا أبـــدا
وجـــد علينـــا بنصـــر جـــد مكتمـــل

يـــا ظـــاهر أظهـــرن حـــزب الرشـــاد علـــى
مـــن جـــاء يخـــدعهم بالخبـــث والـــدخل

يـــا بـــاطن فـــاجعلن بـــاطني أبـــدا
خلـــوا مـــن الغـــم والأضـــغان والـــدغل

وأنـــت والـــي الألى يستنصـــرون علـــى
أعـــدائهم بـــك في الإبكـــار والأصـــل

يـــا ربنـــا المتعـــال فاحمنـــا أبـــدا
مـــن كـــل ذي إحـــن للرشـــد منتحـــل

ومنـــك يـــا بـــر أرجـــو الـــبر يغمرنـــي
حتـــى أجـــيء غـــدا في أفضـــل الثللـــي

تـــواب تـــب وتقبـــل واكفنـــا أبـــدا
أذى ذوي الشـــر مـــن حـــاف ومنتعـــل

وأنــت منــتقم رب انــتقم لــي مــن

كــل العــدا وارمهــم بالــذل والهبــل

ويــا عفــو اعــف عــن ذنــبي فإنــك ذو

فضــل عظـيم علــى المسـتعتب الوجـل

ويــا رؤوفــا بكــل المــؤمنين أقــل

عثــار عبــد ضـعيف مســرف خجـل

يــا مالـك الملـك هـب لـي بغـيتي كرمـا

وكـف عــني أذى ذي البغــي والخطــل

يــا ذا الجــلال والإكــرام اغفــرن زللــي

وكــن معــي أبــدا في الحــادث الجلــل

يــا مقسـط هـب لنـا القسـطاس يصـحبنا

إذا حكمنــا بعـــدل دون مــا خلــل

يــا جــامع النــاس فــاجمع شملنـا أبـدا

علــى الهــدى باتبــاع أفضــل الرســل

واغننــا يــا غــني بـــالغنى كرمـــا

وامــنن بــرزق يــرى كالوابــل الهطــل

وأنــت مغــني الــورى والعبــد في ظمــإ

فاســقه علــلا مــن بعــد مــا نهــل

يــا مــانع امنــع عبيــدا يحتمــي بــك مــن

ظلــم العــداة وأهلكهــم علــى عجــل

يــا ضـــار إنـــي مضـــرور ومفتقـــر

إلى رضـــاك فجـــد بالســـؤل والأمـــل

وأنـــت يـــا نـــافع انفعـــني بمعرفـــة
بهـــا تـــزينني مـــن وصـــمة العطـــل

وأنـــت نـــور وقلـــبي مظلـــم وهـــل
فـــامنن بنـــور وأمـــن مـــذهب وهلـــي

وأنـت هـــاد فجـــد لـــي بالهـــدى أبـــدا
حتـــى أســـير بـــلا خـــبط ولا وحـــل

ويـــا بـــديع الســـما والأرض خـــذ بيـــدي
وســـهل الســـير لـــي في أقـــوم الســـبل

وأنـــت وحـــدك بـــاق لا تـــزول ومـــن
ســـواك يلقـــى الفنـــى في الســـهل والجبـــل

يـــا وارث الأرض والآفـــاق جـــد كرمـــا
بحســـن خاتمـــة عنـــد انقضـــا أجلـــي

ويـــا رشـــيد بـــنهج الرشـــد تســـلكني
حتـــى أجـــيء غـــدا في أحســـن الحلـــل

ويـــا صـــبور فهـــب لـــي الصـــبر أجملـــه
علـــى النوائـــب في حلـــي ومرتحلـــي

ويـــا مغيـــث الـــورى لا أســـتغيث ســـوا
ك إن غوثـــك لـــي يغـــني عـــن الخـــول

ويـــا قريـــب بنيـــل القـــرب منـــك فجـــد
إنـــي ببابـــك مـــا لـــي عنـــه مـــن حـــول

إنـــي بأسمائـــك الحســـنى دعوتـــك لا
يخيـــب فيـــك الرجـــا يـــا واحـــدا أزلـــي

ثـــم الصـــلاة وتســـليم يصـــاحبها

علـــى الـــذي جاءنـــا بأفضـــل الملـــل

محمـــد المصـــطفى والآل كلـــهم

مـــا أتـــرب العـــيش حـــاد ســـار بالإبـــل

هل توجد فرقة تسمي نفسها وهابية؟

... ثم ذكر "البوعصامى" العمى كتبا أحال القارئ لهذيانه على مراجعتها على سبيل الإجمال تمويها وتضليلا،ومنها ما سماه "كتاب الرد على الوهابية" ولا يعرف كتاب بهذا الاسم يختص به،وقد لفق جماعه من المشركين المبتدعين عباد الأضرحة رسائل سموها بالرد على الوهابية ولا توجد فرقة على وجه الأرض تسمى نفسها وهابية. ولكن المبتدعين والمشركين يسمون التسمية ليطلقوها على كل من يوحد الله ويتبع سنة رسول الله ﷺ ويتجنب البدع والمحدثات، كما كان المشركون يسمون رسول الله ﷺ مذمماً ؛ بل المشركون الأولون أعقل من هؤلاء المتأخرين فإنهم سموا النبي ﷺ باسم يدل على الذم في لغتهم وهم المذمومون، والنبي ﷺ طاهر مطهر لا يلحق به شيء من ذمهم، وكذلك من اتبعه إلى يوم القيامة مسلمون حنفاء، لا يضيرهم ما يقول فيهم أعداؤهم. أما المشركون المتأخرون فهم جهال بالألفاظ والمعاني كالقارئ الذي قرأ "فخر عليهم السقف من تحتهم" فقيل له: لا عقل عندك ولا قرآن، فتسمية أهل الحق بالوهابية نسبة إلى الوهاب من أحسن الأسامي. قال تعالى حكاية عن إبراهيم أبي الحنفاء الموحدين في سورة مريم: ﴿ **فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلاًّ جَعَلْنَا نَبِيًّا وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا** ﴾.

والحنفاء في كل زمان ومكان يقتدون بأبيهم إبراهيم فيعتزلون أهل الشرك وما يعبدون من دون الله، ويدعون الله وحده راجين فضله، فيسعدون ولا يشقون، فيهب لهم وهو الوهاب، من رحمته كل ما أملوه ويجعل لهم لسان صدق علياً.

وقد أنطق الله المشركين بكلمة الحق على رغم أنوفهم فسموا أهل الحق نسبة إلى الكريم الوهاب، وسيأتي إن شاء الله في القصيدة البائية....

وهذه هي القصيدة البائية:

الأبيات التسعة الأولى هي التي بقيت في حفظي من قصيدة للشيخ عمران النجى التميمي رحمة الله عليه وتكملتها من نظمي:

إن كـــان تـــابع أحمـــد متوهبـــاً
فأنـــا المقـــر بـــأنني وهـــابي

أنفـي الشـريك عـن الإلـه فلـيس لـي
رب ســـوى المتفـــرد الوهـــاب

لا قبـــة ترجـــى ولا وثـــن ولا
قـــبر لـــه ســـبب مـــن الأســـباب

أيضـــاً ولســـت معلقـــاً لتميمـــة
أو حلقـــة أو ودعـــة أو نـــاب

لرجـــاء نفـــع أو لـــدفع مضـــرة
الله يـــنفعني ويـــدفع مـــا بـــي

كالشـــافعي ومالـــك وأبـــي حنـــ
ـــيفة ثـــم أحـــآد التقـــى الأواب

هـــذا الصـــحيح ومـــن يقـــول بمثلـــه
صـــاحوا عليـــه مجســـم وهـــابي

نســـبوا إلى الوهـــاب خـــير عبـــاده
يـــا حبـــذا نســـبي إلى الوهـــاب

الله أنطقهـــم بحـــقٍ واضـــح
وهـــم أهـــالي فريـــة وكـــذاب

أكـــرم بهـــا مـــن فرقـــة ســـلفية
ســـلكت محجـــة ســـنة وكتـــابِ

وهـــي الـــتي قصـــد الـــنبي بقولـــه
هـــي مـــا عليـــه أنـــا وكـــل صـــحاب

قــد غــاظ عبــاد القبــور ورهطهــم

توحيـــــدنا لله دون تحـــــاب

عجــزوا عــن البرهــان أن يجــدوه إذ

فزعــوا لســرد شــتائم وســباب

وكــذاك أســلاف لهــم مــن قــبلكم

نسـبوا لأهــل الحــق مــن ألقــاب

سمــوا رســول الله قبــل مــذممًا

ومــن اقتفــاه قيــل هــذا صــاب

الله طهــــرهم وأعلــــى قــــدرهم

عــن نبــز كــل معطــل كــذاب

الله سمــــاهم بـــــنصِ كتابـــــه

حنفــاء رغــم الفــاجر المرتــاب

مــا عــابهم إلا المعطــل والكفــور

ومــن غــوى بعبــادة الأربــاب

ودعــا لهــم خــير الــورى بنضــارة

ضــمت لهــم نصــراً مــدى الأحقــاب

هــم حــزب رب العــالمين وجنــده

والله يـــرزقهم بغـــير حســـاب

وينيلـــهم نصـــراً علـــى أعـــدائهم

فهـــو المهـــيمن هـــازم الأحـــزاب

إن عـــابهم نـــذل لئـــيم فـــاجر

فإليـــه يرجـــع كـــل ذاك العـــاب

مـا عـابهم عيـب العـدو وهـل يضيـ

ـــر البـدر في العليـاء نـبح كـلاب

يـا سـالكاً نهـج الـنبي وصـحبه

أبشـر بمغفـرة وحسـن مـآب

وهزيمـة لعـدوك الخـب اللئيـ

ـم وإن يكـن في العـد مثـل تـراب

يـا معشـر الإسـلام أوبـوا للهـدى

وقفـوا سـبيل المصـطفى الأواب

أحيـوا شـريعته الـتي سـادت بهـا الأ

سـلاف فهـي شـفاء كـل مصـاب

ودعـوا التحـزب والتفـرق والهـوى

وعقائـد جـاءت مـن الأذنـاب

فيمينهـا لا يمـن فيـه ترونـه

ويسـارها يـأتيكم بتبـاب

إن الهـدى في قفـو شـرعة أحمـد

وخلافهـا رد علـى الأعقـاب

جـربتم طـرق الضـلال فلـم تـروا

لصـداكم إلا بريـق سـراب

والله لـو جـربتم نهـج الهـدى

سـنة لفقـتم جملـة الأتـراب

ولهـابكم أعـدائكم وتوقعـوا

مـنكم إعـادة سـائر الأسـلاب

أمـــا إذا دمـــتم علـــى تقليـــدهم

فتوقعـــوا مـــنهم مزيـــد عـــذاب

وتوقعـــوا مـــن ربكـــم خســـراً علـــى

خســـر وســـوء مذلـــة وعقـــاب

هـــذي نصـــيحة مشـــفق متعتـــب

هـــل عنـــدكم يـــا قـــوم مـــن إعتـــاب

ومـــن البليـــة عـــذل مـــن لا يرعـــوي

ولـــدى الغـــوي يضـــيع كـــل عتـــاب

وزعمـــتم أن العروبـــة شـــرعة

وعقيـــدة تبنـــى علـــى الأســـباب

لا فـــرق بـــين مصـــدق لمحمـــد

ومكـــذب فالكـــل ذو أحســـاب

فيصـــير عنـــدكم أبـــو جهـــل ومـــن

والاه مـــن حضـــر ومـــن أعـــراب

مثـــل الـــنبي محمـــد وصـــحابه

بـــئس الجـــزاء لســـادة أقطـــاب

بـــل صـــار بعضـــكم يـــرجح جانـــب الـــ

ـــكفار مـــن ســـفل ومـــن أوشـــاب

مـــاذا بنـــى لكـــم أبـــو جهـــل مـــن المجـــد

المخلـــد في مـــدى الأحقـــاب

إلا عبادتـــــــه لأصـــــــنام وإلا

وأدهـــــم لبنـــــاتهم بـــــتراب

وجهالـــة وضـــروب خـــزي يســـتحى
مـــن ذكـــر أدناهـــا ذوو الألبـــاب

أفتعلـــون ذوي المفـــاخر والعلـــى
بحثالـــة كثعالـــب وذئـــاب

اللؤلـــؤ الكنـــون يعـــدل بالحصـــى
والنـــد والهنـــدي والأخشـــاب

بـــدلتهم نهـــج الهـــدى بضـــلالة
وقصـــور مجـــد شـــامخ بخـــراب

ولقـــد أتيـــتكم بنصـــح خـــالص
يشـــفيكم مـــن جملـــة الأوصـــاب

وإخـــالكم لا تقبلـــون نصـــيحتي
بـــل تتبعـــون وســـاوس الخـــراب

وكان الفراغ منه بمدينة مكناس، طهرها الله من الأدناس، وصانها من كل بأس، لعشر خلون من ربيع الأول ١٣٨٥هـ خمس وثمانين وثلاث مائة بعد الألف.

دار الحديث الحسنية

بـدار حـديث المصـطفى حقـت البشـرى
فأشــرقت الآفــاق وامــتلأت بشــرا
في الفكـرة الحسـنى بهـا الحسـن ارتقـى
إلى ذروة الإحســان وهــو بهــا أحــرى
فــلا شـــك أن الله ألهـــم عبـــده
لـذا العمـل المحمـود والنعمـة الكـبرى
وصـــية خـــير الخلـــق طـــرا وعهـــده
إلى أمــة القــرآن يــا ســعد مــن بــرا
علـى حـين عـم الجهـل في النـاس كلـهم
ولا ســيما بالــذكر والســنة الغــرا
وشـــاع ابتـــداع فاتـــك في ربـــوعهم
فأظلمــت الأرجــاء وامــتلأت نكــرا
وســاد رؤوس الجهــل واشــتد كيــدهم
وقـد أضـمروا للأمـة المكـر والغـدرا
مضــوا يسـلبون المـال والعقـل والهـدى
و يســتعبدون النــاس بالحيــل الحقــرا
فأطلعهـــا نـــورا يضـــيء حنادســـا
من الجهـل ذاق النـاس مـن طعمهـا المـرا
وأحيـــا مـــن الآمـــال مـــا كـــان ميتـــا
فأصـبح ثغـر العلـم والـدين مفـترا

ومــن يحــي ســنات الرســول وهديــه

يهيــئ لــه الــرحمن مــن أمــره يســرا

ويعظــم لــه أجــرا ويرفــع ذكــره

ويبلغــه آمــالا ويشــرح لــه الصــدرا

ومــن رام مــن أعدائــه أن يكيــده

ببغــي فــإن الله يمنحــه النصــرا

ومــن ينصــر الــرحمن ينصــره عــاجلا

وينصره يـوم الحشـر في النشـأة الأخـرى

ومــن يقــرأ القــرآن مــن غــير ســنة

يضــل ويلقــى في عواقبــه خســرا

فتفســير قــول الله هــدي رســوله

وذلــك في القــرآن متضــح يقــرا

فيــا أيهــا الملــك الهمــام الــذي ســرت

بأخبــاره الركبــان تنشــرها نشــرا

ومــا زال بالأفعــال يشــفع قولــه

فتــبني لــه بــين الــورى المجــد والفخــرا

جــزاك إلــه النــاس خــير جزائــه

علــى دار علــم شــيدتها للهــدى فجــرا

إليــك أســوق اليــوم نظمــا ملفقــا

وكــان بــودي أن أنظمــه درا

ولكــن هجــرت الشــعر دهــرا فأوصــدت

علــي قوافيــه وكافــاني هجــرا

فقابلــه بالصـــفح الـــذي أنـــت أهلـــه

وأسـدل عليـه مـن جميـل الرضـى سـترا

توبة الشيخ من الطريقة التجانية

خليلـي عوجـا بـي علـى كـل نـدوة
بهـا قـول الرسـل يـروى بقـوة

ولا تقربـا مجلـس الـرأي إنـه
ضـلال يحـط لتابعيـه بهـوة

علـى مجمـع فيـه كتـاب إلهنـا
يفسـر تفسـيرا بعلـم وحكمـة

لـدى ثلـة قـد نـور الله قلـبهم
وخصـهم بالهـدى أفضـل نعمـة

فصـانوا كتـاب الله جـل جلالـه
عـن اللغـو والتحريـف أسـوأ بدعـة

وردوا افـتراء الخلـف مـن ضـل سـعيهم
وقـد فرقـوا مـن شـؤمهم خـير شـرعة

وأصـلوهم حـرب الفـرنج بهمـة
كسـيف صـقيل في مضـاء ولمعـة

إلـيهم أجـوب البَـر والبحـر آويـا
لأنظـر مـن فـازوا بنـور ونظـرة

وأقـبس مـن أنـوارهم علـم سـنة
وذلـك قصـدي في اغترابـي وهجرتـي

وأبعـد عـن أهـل البـدائع والخنـا
وأدرك روحـا مـن عنـاء وغـربتي

وليس مرادي غربة البعد والنوى
ولكنها في الدين أعظم كربة
ولما أبان الله لي نور دينه
وأنقذني من طرق أصحاب خرقة
أولئك قوم بدلوا الدين بالردى
وقد مرقوا من هديه شر مرقة
وأبغضني الأقوام حين نبذتهم
وملت إلى قفو الكتاب وسنة
وقد قلبوا ظهر المجن وخشنت
صدورهم لي واستعدوا لمحنتي
وقد زعموا هجري وشتمي قربة
وكل جليس لي سيردى بسرعة
وقد جزموا أني أموت على الردى
وأخلد في النيران من أجل رجعتي

القطب الصوفي

تركـــــت الطريـــــق طريــــــق
وأقبلــــــت أتبــــــع المصـــــطفى
وســـــــنته وكتـــــــاب الإلـــــــه
وأصـــــحابه أنجـــــم الاهتـــــدا
وأتبـــاعهم أيـــن مـــا وجـــدوا
ســـواء نـــأى عصـــرهم أم دنـــا
ســـواء ذو الشـــرق أم غربنـــا
وأهـــــل الخيـــــام والقـــــرى
ولـــيس يجـــوز بمـــذهبنا اتبـــ
ـــاع لغيرهـــم فـــدع مـــن هـــذا
ولســـنا نـــؤول لفـــظ الحديـــ
ـــث والـــذكر إلا بمـــا قـــد أتـــى
فمـــا هلـــك النـــاس إلا بمـــا
تؤولـــــه زمـــــرة الاعتـــــدا
فـــنحن علـــى مـــذهب الســـا
بقـــين مـــن رضـــي الله عـــنهم عـــلا
ومـــن حـــاد عـــن نهجهـــم قـــد هـــوى
ســـــواء درى ذاك أم مـــــا درى
فخـــير الهـــدى هـــدى خـــير الـــورى
وشـــــر الأمـــــور اتبـــــاع الهـــــوى

فــــلا تتصـــــرف ولا تتكلــــــف
ولا تلــــج إلا لـــــرب العلـــــى
ولا تـــدع مــــن دونـــه أحـــدا
فلـــيس ولــــي ســــواه يـــرى
أغـــير الإلـــه أرى لـــي وليـــا
إذن قـــد ضـــللت طريـــق الهـــدى
أألتخـــذ الأوليــــاء وربــــي
بمحكـــم ذكـــره عـــنهم نهـــى
ولـــو مرســـلين ولـــو صـــالحين
ولـــو طـــائرين بـــأوج الســـما
ولا يعبــــــد الله إلا بمـــــا
أتـــى في شـــريعته وارتضـــى
ومـــن يـــزعم العلـــم غـــير الكتـــاب
و غـــير الحـــديث الصـــحيح افـــترى
ولا فضـــل في ديننـــا لأرســـطو
ولا لابـــن رشـــد ومـــن قـــد قفـــا
فتوحيـــــد ربـــــي بمنزلـــــه
غـــني عـــن المنطـــق المرتـــأى
فـــإن أرســـطو وأتباعـــه
عـــدو لـــدين إلـــه الـــورى
وإن هـــم أتـــوا حكمـــا أحكموهـــا
أخـــذنا بهـــا في أمـــور الـــدنى

ومهمـــا وجـــدنا الحـــديث الصـــحيح
عبـــدنا بـــه مـــن لـــه المنتهـــى
ولـــيس لـــه مـــن وســـيلة إلا
علـــوم اصـــطلاح وعلـــوم اللغـــى
فعلـــم الكـــلام وبعـــض الأصـــول
ظـــلام يجـــران كـــل العنـــا
ولا نســـتغيث بغـــير الإلـــه
ومـــن يســـتغيث بالعبـــاد غـــوى
ونعتقـــد الإلـــه ســـبحانه
علـــى عرشـــه ذي التعـــالي اســـتوى
ولســـنا نـــؤول ذلـــك بقهـــر
ولا غـــيره مثـــل مـــن قـــد مضـــى
وإن البخـــاري في كتبـــه
قـــد أحســـن للنـــاس دون امـــر
عليهـــا اعتكـــف ثـــم منهـــا اقتطـــف
تجـــد كـــل مـــا رمتـــه مـــن منـــى
ومســـلم لا تـــنس تأليفـــه
فـــنعم الكتـــاب الوثيـــق العـــرى
وإن خضـــت في غـــير ذينـــك
فاســـلك بعلـــم غزيـــر وإلا فـــلا
ولا تعتـــبر كـــل كتـــب عليهـــا
فقـــد مزجوهـــا بمـــا يرتمـــى

فجــد وخــذ زبــد مــا ســطروا
ودع مــا تــراه معيبــا ســدى
ومــا قــد يســمونه باطنــا
فبــاللام يقــراه مــن درى
فــإن الشــريعة قــد أكملــت
وقــد بينــت مثــل شمــس الضــحى
فمــا مــات خــير الــورى أحمــد
إلى أن جلاهــا بغــير خفــا
ومــا أحــد مــن أهيــل النفــاق
نجــا فاصــبر إن نلــت منهم أذى
ولا تــبن في تربــة قبــة
ومهمــا تراهــا فهــدم البنــا
فقــد عبــدوها ومــا فطنــوا
ووافقهــم علمــاء الشــقا
وقــد ألفــوا في عبادتهــا
بــدون احتشــام بــدون حيــا
لتــدع الإلــه بمــا قــد روى الثقــ
ـات الهــداة عــن المجتبــى
وأن البخــاري روى في الصــحيح
دعــاء وذكــرا بــه الاكتفــا
وحــاذر الشــرك فهــو بــذا الــ
زمــان بكــل النــواحي فشــا

ولا قطب نعلمه غير نجم
يرى في السماء وقطب الرحى

ونحوهما لا الذي ذكروا
يكون مقيما بغار حرا

يمد الأنام ويجري الشؤو
ن في الكون تلك أدهى الفرا

فهل من كتاب وهل سنة
أتت من صحيح الحديث بذا

فخذ بالنصوص ولا تبتدع
وفي عدم النص قس ما جلا

وليس لنا مذهب لازم
سوى مذهب المصطفى المرتضى

عليه الصلاة وأزكى السلام
سلاما يدوم بغير انتها

ويشمل آلا وصحبا كراما
ومن قد قفاهم بنهج الصفا

من وحي الأندلس

لمـــــا بـــــدا لنــــا جمـــالكم
أضـــحت قلوبنـــا أســـرى الغـــرام
وانبعثـــــت بهــــا مـــــودة
تنمـــو وتزدهـــي علـــى الـــدوام
قـــد طـــال هجـــركم وصـــدكم
ومــــا رثيـــــتم للمســــتهام
ولم نــــزل نفــــي بعهــــدكم
ومــــا رعيــــتم لنــــا ذمــــام
فهــــل سمعــــتم بقاتــــل
لمــــن يحبــــه هــــذا حــــرام
هبــــوا أســــيركم لــــو نظــــرة
صــــلوا عميــــدكم لــــو بــــالكلام
أمــــا تــــرونني متيمــــاً
لم تــــدر مقلــــتي أي منــــام
محــــبتي لكــــم عفيفــــة
غــــدت بريئــــة مــــن كــــل ذام
وعــــازل أتــــى يلــــومني
كلامــــه غــــدا مثــــل الكِــــلام
فقلــــت: يــــا فتــــى ويــــك اتئــــد
فأنــــت طالــــب مــــالا يــــرام

عزلـــك زادنـــي صـــبابة
فكـــف أو فـــزد مـــن الخصـــام
يـــا موطنـــاً غـــدا مفتخـــرا
بخـــير أمـــة مـــن الأنـــام
بـــالعرب إذ علـــوا مراتبـــا
قـــد بلغـــوا بهـــا أقصـــى المـــرام
أندلســـاً دعيـــت في الـــورى
وجنـــة سمـــت خـــير المقـــام
معجـــزة فلـــم يـــر الـــورى
لهـــا مماثلا لـــو في المنـــام
كيـــف افتخارنـــا بمجـــدهم
ونحـــن لم نـــزل بـــلا نظـــام
والخلـــف مـــا لهـــم مفتخـــر
لكـــن علـــيهم بالاحتشـــام
إلا إذا حيـــوا واتحـــدوا
وارتجعـــوا إلى نهـــج الكـــرام
واتبعـــوهم في ديـــنهم
ديـــن محمـــد بـــدر التمـــام
فـــالعرب مـــالهم معتصـــم
إلا بحبلـــه ولا التئـــام
والعـــز عـــنهم مبتعـــد
إلا إذا اقتـــدوا بـــذا الإمـــام

فهـــو حيـــاتهم في بـــدئهم

وهـــو حيـــاتهم علـــى الـــدوام

وكلمـــا اقتفـــوا خلافـــه

فهـــو ضـــلالة وهـــو الحســـام

صـــلى عليـــه مـــن أرســـله

هـــدى ورحمـــة يجلـــو الظـــلام

مـــا غـــردت ضـــحى حمامـــة

وأشـــرقت ذكـــا بعـــد غمـــام

والآل والصـــحاب كلـــهم

أزكـــى صـــلاته مـــع الســـلام



معارضة مقدم تجاني

يـــــا رب إنـــــي محـــــب
لكــــــل عبـــــد تقـــــي
يوحـــــــد الله ربـــــــا
ويقتـــــــدي بـــــــالنبي
ولا يقلـــــــد شخصـــــــا
في دينـــــــه كـــــــالغبي
فمـــــا لــــه مــــن ولــــي
غــــير الإلــــه العلــــي
ومـــا لــــه مــــن إمــــام
غــــير الــــنبي الزكــــي
ولـــــيس يعبـــــد إلا
رب العبـــــاد الغـــــني
وكـــــل خـــــير فمنـــــه
يصـــــيب كـــــل ولـــــي
ومـــــن ســـــواه فقـــــير
فـــــلا يمـــــد بشـــــي
يـــــا عصـــــابة الشـــــرك
خـــــافوا عقـــــاب رب قـــــوي
في يـــــوم هـــــول شـــــديد
يشـــــيب رأس الصـــــبي

يا صاحب الشرك أبشر
دوما بعيش الشقي
غبنت غبن الخزاعي
في بيعه مع قصي
باع المفاتيح منه
برزق خمر ردي
شرى ظلاما بنور
بدل رشدا بغي
فماله من نصير
وما له من ولي

الاستسقاء بذبح الخيل

بكـــى قـــوم علـــى جـــاه ومـــال
وأعـــول آخـــرون مـــن الهـــزال
وبعضـــهم بكـــى في إثـــر خـــل
بعيـــد الأنـــس آذن بارتحـــال
وبعضـــهم ينـــوح علـــى شـــباب
تـــولى ثـــم بـــدل بـــاعتلال
وديـــن الله أصـــبح في ضـــياع
ولا بـــاك عليـــه ولا مبـــال
بـــدهر صـــار فيـــه العـــرف نكـــرا
ونـــور الحـــق غطـــي بالضـــلال
وســـنة خـــير خلـــق الله أضـــحت
تنـــادي أيـــن أنـــتم يـــا رجـــالي
طغـــى وبغـــى عليهـــا ذو ابتـــداع
خبيـــث ســـالك ســـبل الخيـــال
متـــى مـــا شـــاهد الغربـــاء هبـــوا
لنصـــرتها توعـــد بالقتـــال
وغرتـــه جمـــوع وافـــرات
حواليـــه تـــوالى مـــن يـــوالي
وســـاعده عمـــوم الجهـــل حتـــى
لقـــد شمـــل الأســـافل والأعـــالي

وحـــزب الله يغلـــب كـــل حـــزب

وينصـــــره المهـــــيمن ذو الجـــــلال

فيصـــلت مـــن كتـــاب الله بيضـــا

مهنـــدة تضـــيء دجـــى الليـــالي

ومـــن ســـنن الرســـول لـــه ســـهام

ومـــن حجـــج الأصـــول لـــه عـــوالي

وأهـــل الـــرأي كلـــهم بغـــاث

يتـــامى في الحـــديث ذوو اختبـــال

ومـــن يعـــرض عـــن السـنن العـــوالي

يـــذق مـــر الهزيمـــة في النـــزال

ويكســـى الخـــزي في دنيـــاه دومـــا

وفي أخـــراه يقـــرى بالنكـــال

ومـــن ســـنن الرســـول وتابعيـــه

ســـؤال الغيـــث مـــن مـــولى المـــوالي

مـــن الـــرحمن لا يـــدعون شـــيئا

ســـواه مخلصـــين في الابتهـــال

إلى أن جـــاء بعـــدهم خلـــوف

دعـــوا أهـــل المقـــابر باهتبـــال

وقـــد ذبحـــوا لهـــم بقـــرا وشـــاء

وقـــد نحـــروا الســـمان مـــن الجمـــال

ومـــن يـــذبح لغـــير الله يلعـــن

مقـــال المصـــطفى خـــير المقـــال

وأعجـــب بدعـــة فيمـــا سمعنـــا
وأعـــرق في الجهالـــة والخبـــال

أمـــور عـــن ســـريف قـــد أتتنـــا
تـــواتر نقلـــها بـــين الرجـــال

فقـــد عمـــدوا إلى مهـــر كـــريم
مـــن الخيـــل المطهمـــة الغـــوالي

فحـــزوا رأســـه بالســـيف ظلمـــا
و لم يـــذنب إلى أحـــد بحـــال

وقـــد كتبـــوا بجبهتـــه ســـطورا
مـــن القـــرآن .. يـــا لـــك مـــن ضـــلال

وتلـــك إهانـــة للـــذكر جلـــت
صـــفات الله عـــن هـــذي الخـــلال

ولـــو تبعـــوا الكتـــاب وعظمـــوه
بـــلا ذبـــح لخيـــل أو بغـــال

ومـــن يعـــرض عـــن القـــرآن يســـلك
عـــذابا ، قـــول ربـــك ذي التعـــالي

والاستســـقاء بـــذبح الخيـــل بـــدع
غريـــب لم نـــر لـــه مـــن مثـــال

أأهـــل ســـريف اتئـــدوا وتوبـــوا
إلى الـــرحمن مـــن هـــذا المحـــال

فـــرب النـــاس صـــدقا وحـــدوه
وقفـــوا للـــنبي بحـــر الكمـــال



الفهرس



الفهرس

من إصدارات دار الكتاب والسنة

	اسم الكتاب	المؤلف
	الشمس في نصف الليل	تقي الدين الهلالي المغربي
	الثوابت المنهجية	سؤالات أبو عبد الله كمال بن ثابت العدني أجاب عنها الشيخ العلامة المحدث أبو عبد الرحمن يحيى بن علي الحجوري
	حكم تارك الصلاة عمداً حتى يخرج وقتها	تقي الدين الهلالي المغربي
	الإصابة في علو شأن الصحابة	جمال بن فريحان الحارثي
	الناهية عن طعن أمير المؤمنين معاوية للعلامة عبد العزيز بن أحمد بن حامد المتوفى سنة ١٢٣٩هـــــ	صاحب الفضيلة الشيخ العلامة عبد الله بن عبد العزيز ابن عقيل رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الأعلى سابقاً حققه وعلق علية وخرج أحاديثه احمد بن عبد العزيز التوجرى
	المفهوم الصحيح لحب الوطن في الإسلام	جمال بن فريحان الحارثي
	الفجر الصادق وامتيازه عن الفجر الكاذب	تقي الدين الهلالي المغربي
	تقويم اللسانين	تقي الدين الهلالي المغربي
	فضائل الصلاة والسلام علي محمد خير الأنام	محمد جميل زينو
	حديث مع زائر كريم	تقي الدين الهلالي المغربي
	سبيل الرشاد في هدي خير العباد	تقي الدين الهلالي المغربي
	قصائد شعرية	تقي الدين الهلالي المغربي
	ما وقع في القران بغير لغة العرب	تقي الدين الهلالي المغربي
	مفتاح التفقه الأصيل في هدي الخليل	تقي الدين الهلالي المغربي
	الجامع الثمين من رسائل العلامة محمد تقي الدين	تقي الدين الهلالي المغربي
	القـــــــول السديد في فضل التوحيد والاستغفار والدعاء	تقديم معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء تأليف فضيلة الشيخ جمال بن فريحان الحارثي
	الصبح السافر في حكم صلاة المسافر	تقي الدين الهلالي المغربي
	دليل الحاج	تقي الدين الهلالي المغربي
	المنهج الإسلامي في معاملة الحكام وبذيله فوائد من الدعاء للحاكم	جمع وتأليف وإعداد احمد بن عبد العزيز التويجرى تقديم صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله القرعاوي
	الإسلام والمذاهب الاشتراكية	تقي الدين الهلالي المغربي
	بدعة قراءة القران الكريم فى جماعة بنغمة واحدة	تقي الدين الهلالي المغربي

من إصدارات دار الكتاب والسنة

	اسم الكتاب	المؤلف
	حكم مصافحة المرأة للرجال الأجانب	تقي الدين الهلالي المغربي
	الدليل الفريد الى تعلم القراءة والكتابة والوضوء والصلاة والتوحيد ويليه آداب مهمة	أبي عبد الله يحي بن محمد بن القاسم الديلمي تقديم فضيلة الشيخ محمد بن عبد الله الامام
	توحيد العبادة	تقي الدين الهلالي المغربي
.	أخلاق الشباب المسلم	تقي الدين الهلالي المغربي
.	الرد القويم على الكاتب آل عبد الكريم في مقالته الجاميّة على السّفُود ويليه كتاب النصح طريق الرشاد	فضيلة الشيخ جمال بن فريحان الحارثي
	مدنية المسلمين في اسبانيا	تقي الدين الهلالي المغربي
.	إعلام الخاص والعام ببطلان الركعة لمن فاته الفاتحة والقيام	تقي الدين الهلالي المغربي
.	نظرات في معجم المناهي اللفظية للشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد	أبي البراء علي رضا بن عبد الله المدني تقريظ العلامة المحدث حمدي عبد المجيد السلفي
.	تيسير علم مصطلح الحديث	تقي الدين الهلالي المغربي
	الرد على المدعو حسن فرحان المالكي وشريكته أم مالك الخالدي في كتابهما (بيعة علي رضي الله عنه)	قرائه وقدم له الشيخ العلامة المحدث عبد المحسن بن حمد العباد البدر تأليف فضيلة الشيخ الدكتور أبي البراء علي رضا بن عبد الله المدني
.	الأقوال الصحاح في كيفية عقد النكاح ويليه ملخص لبعض البدع والمخالفات التي أحيطت بهذه الشعيرة المباركة	أبي ياسر رزيق بن حامد القرشي
.	تعليم الإناث وتربيتهن	تقي الدين الهلالي المغربي
.	بناء المساكن بين الطرف الواسطية	عبد السلام بن برجس بن ناصر آل عبد الكريم
.	أوقات الصلاة عن النبي صلى الله علية وسلم	تقي الدين الهلالي المغربي
.	تحذير الأنام من طرق الفئة الضالة الطغام	جمال بن فريحان الحارثي
	الأربعون حديثاً في فضل لا إله إلا الله	تقديم معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء جمعها وعلق عليها محمد بن مرزوق بن محمد الدعجاني
	الأعمال بالخواتيم وإجراء الأمور على ظواهرها (توزيع فقط)	عبد الله بن صلفيق الظفيري
.	هل توجد فرقة تسمى نفسها وهابية ؟	تقي الدين الهلالي المغربي
	الصراط المستقيم فى صفة صلاة النبى الكريم	تقي الدين الهلالي المغربي
	الطريق الى الله	تقي الدين الهلالي المغربي